

تفسير البغوي

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاَعْمَلْ
إِنَّا عَامِلُونَ

(وقالوا) يعني مشركي مكة ، (قلوبنا في أكنة) في أغطية ، (مما تدعوننا إليه) فلا نفقه ما تقول ، (وفي آذاننا وقر) صمم فلا نسمع ما تقول ، والمعنى : إنا في ترك القبول عندك بمنزلة من لا يفهم ولا يسمع ، (ومن بيننا وبينك حجاب) خلاف في الدين وحاجز في الملة فلا نوافقك على ما تقول ، (فاعمل) أنت على دينك ، (إنا عاملون) على ديننا .